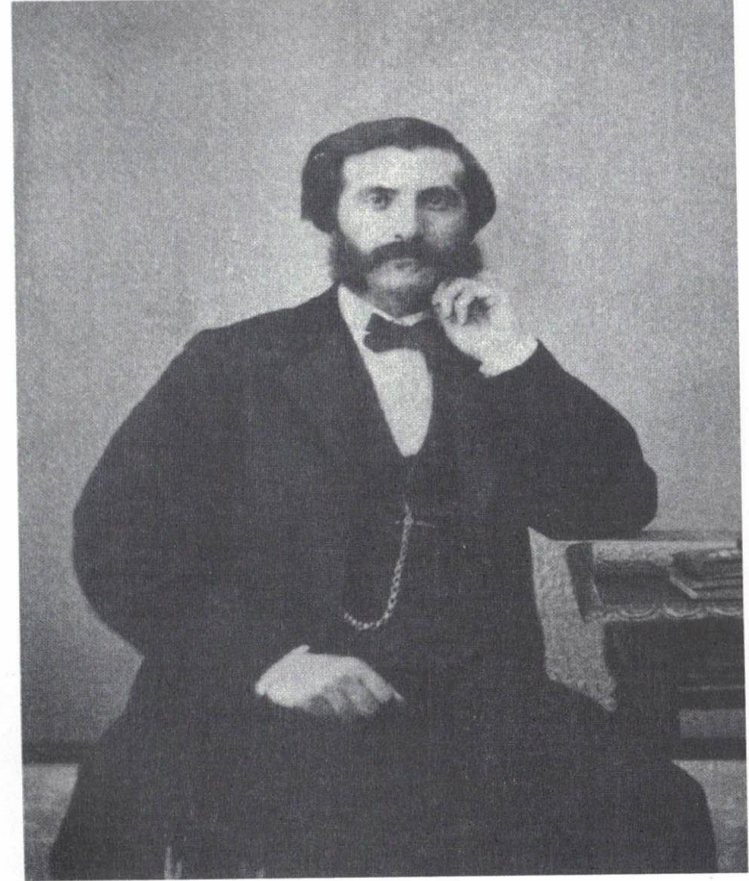


فرانسوا بونيون

غوستاف مونيي

1910 - 1826



غوستاف مونيي في زمن تأسيس الصليب الأحمر

غوستاف مونيي

1826 م - 1910 م

إن إحدى الصور التي التقطها المصور الشهير فريدريك بواصونا (Frédéric Boissonnas)، إبان الإحتفال بإختتام المؤتمر الدبلوماسي (la conférence diplomatique) لعام 1906م، والذي قام بمراجعة إتفاقية جنيف، تُبين لنا غوستاف مونيي صاحب النظرة المتوقّدة والشعرُ ناصعُ البياض، والصدر المرصع بالأوسمة. وبعد مُضي أربع سنوات، وبمناسبة وفاته، تلقت اللجنة الدولية للصليب الأحمر (C I C R)، التي ترأسها مونيي من 1864م إلى غاية وفاته رسائل مواساة وتعزية من كافة بلدان أوروبا ومن آسيا وأمريكا.

ومع أنه لم يمض سوى بضع سنوات من وفاته أصبح مونيي في طيّ النسيان. وخلال محاضرة أقيمت في 12 مارس 1917م في رحاب جامعة جنيف، قام برنار بوفيي (Bernard Bouvier) بحث مواطنيه على «وضعه في مقام هؤلاء الذين شرفوا أوطانهم أيما تشريف». إلا أن هذا الأخير لم يلق أذانا صاغية. وإذا كان سائر الجنيفيين يعرفون القليل أو الكثير عن كالفين (Calvin) وروسو (Rousseau) وهنري دونانت (Henry Dunant) والجنرال دوفور (Dufour) فإن القليل هم من سمعوا بغوستاف مونيي.

صورة الغلاف
ورشة (روجي بوفند)

الطبعة باللغة الفرنسية 2012 Editions Slatkine, Genève
الطبعة باللغة العربية © منشورات دحلب 2014
E-mail : editionsdahlab@yahoo.fr
الإيداع القانوني 2014-2061
ردمك 978-9961-61-295-8

الفهرس

- 6 - طفولة مُدَلِّلة
- 8 - سنوات المدرسة والإكمالية والجامعة
- 12 - الخطوات الأولى المترددة في الحياة المهنية
- 16 - جمعية جنيف للمنفعة العامّة وأعمال الإحسان
- 20 - الأيام ما بعد المعركة
- 23 - تأسيس الصليب الأحمر
- 34 - من تاريخ تأسيس الصليب الأحمر إلى إتفاقية جنيف ..
- 39 - رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر
- 56 - مراجعة إتفاقية جنيف
- 59 - تحكيم الألاباما وتأسيس معهد القانون الدولي
- 62 - إفريقيا المستكشفة والمتحصّرة
- 69 - ربّ العائلة والشيخ الجليل
- 72 - خلاصة
- 75 - تسلسل الأحداث (كرونولوجيا)
- 87 - توجيهات ببلوغرافية
- 94 - مراجع الصّور

André DURAND, *Gustave Moynier*, manuscrit, mars 1999.
Manuscrit conservé aux Archives du Comité international de la Croix-Rouge.

Alexis FRANÇOIS, *Le Berceau de la Croix-Rouge*, Genève, Librairie Jullien, et Paris, Librairie Édouard Champion, 1918, 336 pages.

Véronique HAROUEL, « Aux origines de la justice pénale internationale : la pensée de Moynier », *Revue historique de droit français et étranger*, 77^e année, N° 1, janvier-mars 1999, pp. 71-83.

Véronique HAROUEL, *Genève – Paris, 1863 – 1918 : Le droit humanitaire en construction*, Genève, Société Henry Dunant, Comité international de la Croix-Rouge, Croix-Rouge française, 2003, 819 pages.

C. LUEDER, *La Convention de Genève au point de vue historique, critique et dogmatique*, Ouvrage traduit de l'allemand par les soins du Comité international de la Croix-Rouge, Erlangen, Édouard Besold, 1876, 414 pages.

مراجع الصور

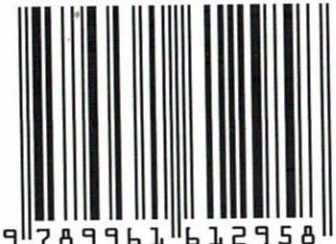
Famille Moynier : N° 4, 8, 9 (photo Frédéric Boissonnas), 5 (photo A. Detraz), 14 (photo Adolphe Moynier), 15 (photo Adolphe Moynier)
Médiathèque du CICR : Page 2 (photo Frédéric Boissonnas), N° 6 (photo Frédéric Boissonnas), 7, 11, 12, 13 (photo Frédéric Boissonnas).

يا لها من حصيلة تلك الحصيلة الخاصة بغوستاف مونيي ! وعندما اقترح إستراتيجية من أجل تجسيد الأفكار العبقريّة المقدّمة من طرف هنري دونانت في الصفحات الأخيرة من مؤلفه، «ذكرى من سولفيرينو»، فإنّ غوستاف مونيي (1826م - 1910م) قد ساهم نهائيًا في تأسيس الصليب الأحمر. إنّ إتفاقية جنيف 22 أوت 1864م التي ترسم نقطة إنطلاق القانون الدولي الإنساني المعاصر، ينبثق بصفة واسعة من مخطوطها. و بصفته رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر من 1864م إلى 1910م فقد منح المؤسّسة الإطار المذهبي، والتوجيهات الأساسية التي هي بمثابة الدليل لنشاطه لحدّ الآن، كما صار أيضا أحد مؤسّسي معهد القانون الدولي وأحد رواد الجنائيّة الدوليّة.

ومع ذلك، وبعد وفاته فإنّ اسمه سرعان ما أصبح في طي النسيان، فهذه السيرة القصيرة المحرّرة بأسلوب مبسّط ومباشر، تهدف إلى إعادة التذكير بالخطوط العريضة لحياة غوستاف مونيي ونشاطه، كما تهدف أيضا إلى إلقاء الضوء على أهميّة الإرث الذي تركه لنا، والذي بدونه من المفروض لن تكون الإنسانيّة كما هي تقريبا.

فرانسوا بونيون الحائز على ليسانس في الآداب ودكتور في العلوم السياسيّة، قد انضمّ إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر سنة 1970م، واشتغل بالمؤسّسة في مقرّها وفي الميدان، وبصفة مدير القانون الدولي والتعاون من 2000م إلى 2006م وهو عضو بجمعيّة اللجنة الدولية للصليب الأحمر منذ 2010م وهو مؤلّف لأكثر من 50 منشورا حول القانون الدولي الإنساني أو حول تاريخ الصليب الأحمر والهلل الأحمر.

ISBN 9961-61-295-7



9 789961 612958